

مقدمة خطبة اول جمعة في رمضان

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم على عباده بشهر الصيام والقيام، وشهر نزول القرآن، وأكرم فيه عباده بالرحمة والمغفرة والعق من النيران، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على إمام المتقين المبعوث رحمةً للعالمين نبي الرحمة محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين، أما بعد:

أوصيكم ونفسي المذنبية والمخطئة بتقوى الله عز وجل وأحثكم على طاعته وأحذركم وبال عصيانه ومخالفة أمره.

الخطبة الأولى في اول جمعة في رمضان

عباد الله، قد أظلكم شهرٌ عظيم وحل بكم ضيفٌ مبارك كريم، وطرق أبوابكم فاستقبلوه أحسن استقبال، وكيف يكون حال المسلم أحسن من استقبال رمضان بالتوبة، فإن الله أمر عباده بأن توبوا إلى الله جميعًا، وربط التوبة بالفلاح والنجاح والنجاة، فاستقبلوا شهركم بفرح وسرور، فإن من سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يبشر أصحابه بقدوم الشهر، فرحًا بقدومه، فيقول لهم: "أتاكم رمضان شهرٌ مبارك، فرَضَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليكم صيامه، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَى فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، اللهُ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ". [صحيح النسائي/ الألباني/ أبو هريرة/ ٢١٠٥/ صحيح]

فالمسلمون يفرحون بحلول هذا الشهر لما فيه من أسباب الفوز بالجنة والنجاة من النار، وفيه يربون أنفسهم على الصبر عن الشهوات

والطاعات ويزيدون في إيمانهم، فيا عباد الله، إن في يوم الجمعة الأولى من رمضان ولم يمضى على رمضان إلا أيام معدودات فإن الظروف كلها مهية ليعتد المسلم من فعل الخيرات والإكثار من الطاعات، فالشياطين قد صفتت والأبواب إلى الجحيم أغلقت، وأبواب الجنان فتحت، فيا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر هكذا يناديكم مناد من السماء، فكونوا من المقبلين إلى الله، والمسارعين للخيرات في هذا الشهر المبارك، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم.

الخطبة الثانية في اول جمعة في رمضان

الحمد لله رب العالمين حق حمده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

عباد الله، قد جعل لكم ربكم أبواباً عظيمة إلى الخير في رمضان المبارك، ومن أعظمها قراءة القرآن وتلاوته، فهو شهر القرآن الكريم، فاستكثروا في رمضان من تلاوة القرآن وسماعه وتدبره والاهتداء بنوره، وجعل لكم القيام في رمضان ليلاً والصيام نهاراً، وجعل لكم فضلاً للصدقة في رمضان والإكثار منها والجود والكرم كما كان يفعل نبيك ورسولكم صلى الله عليه وسلم.

عباد الله إن من أوسع الأبواب التي توصلكم إلى الله الإكثار من الدعاء في شهر رمضان المبارك، فالله -سبحانه- قريب مجيب، فتحرروا مواطن الإجابة في رمضان، فإن للصائم دعوة مستجابة وأرجى ما تكون عند فطره، وقد جعل الله لكم فرحة تتجدد بالصيام والفطر في كل يوم، وهذه الفرحة لها فرحة أكبر منها عند عيد

الفطر، ويوجد أكبر منها عند لقاء الله، فالصيام سرٌّ بين العبد وربه، لا مجال فيه للرياء والنفاق.

فيا عباد الله إن الغاية العظمى من الصيام أن ينال المسلم درجاتٍ من التقوى عند الله، فالصيام للعبد وقاية وستر من النار، فاغتنموا هذا الشهر بالمزيد من الطاعات والخيرات، والمواظبة على الصلوات، وحافظوا على القيام وتلاوة القرآن والزكاة والصدقة، والإكثار من المعروف وصلة الأرحام، والإكثار من الدعاء والذكر والقيام بالعمرة، نسأل الله أن يتقبل منا وأن يأخذ بنواصينا إلى كل خير.

دعاء خطبة اول جمعة في رمضان

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، واصرف عنا شر ما قدرت وقضيت، فإنك تقضي بالحق ولا يقضى عليك، اللهم إنا نستغيث برحمتك، ونستعين بعزتك، ونتوكل عليك ونتوب إليك، نسألك يا ربنا أن تغفر لنا ولوالدينا ولسائر المسلمين أجمعين كل الذنوب والخطايا، اللهم تجاوز واصفح إنك أكرم الأكرمين.

اللهم تقبل منا الصيام والقيام وأعنا على غض البصر وحفظ اللسان، اللهم في هذه الجمعة المباركة من رمضان نسألك أن تجعل هذا الشهر شهر رحمةٍ وغفران لنا ولوالدينا وللمسلمين أجمعين، اللهم وصل وسلم على النبي محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، واجعلنا اللهم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه والحمد لله رب العالمين.